



## تقرير نشاط

# الدورة التكوينية عن بعد : منهجيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

نائلة السعدي

**IRMIC** Institut de recherche sur le Maghreb contemporain  
معهد البحوث المغاربية المعاصرة  
USR 3077 du CNRS

Visio-conférence  
ندوة عبر الفيديو

**JRSHS**  
الأبحاث الشابة في العلوم الإنسانية والاجتماعية أداة للتنمية في ليبيا

Visio-conférence de lancement

**MOOC**  
Méthodologies de la recherche en SHS

Coordination  
Neila SAADI (IRMIC)

Mardi 19 janvier 2021 à 14h00 à l'IRD

En langue arabe

باللغة العربية

Institut de recherche sur le Maghreb contemporain  
20, rue Mohamed Ali Tahar, Mutuelleville - 1002 Tunis (Tunisie)  
Tél : (+216) 71 796 722 - direction@irmcmaghreb.org

<http://www.irmcmaghreb.org>  
[facebook.com/IRMIC.Tunis](https://www.facebook.com/IRMIC.Tunis)  
CNRS-MAE, USR 3077

**cnrs**  
Centre National de la Recherche Scientifique

### للحالة الإستثنائية، حلّ استثنائي !

يحيل هذا التعبير بالكامل إلى سبب انشاء هذه الدورة عن بعد، لأنه في البداية، خطّط البرنامج لتوفير تدريب في منهجية البحث لفائدة الطلبة الليبيين حضورياً في تونس. ومع تفاقم الوضع الوبائي في كل من تونس وليبيا، تنامى ضعف احتمال اللقاء المباشر.

لذلك كان من الضروري - في ظلّ خشية التخلي عن هذا النشاط - التكيف وإيجاد وسائل جديدة وتصميم أدوات مبتكرة. لذلك فرضت فكرة التكوين عن بعد نفسها كحل بديل.

ومع ذلك، فقد تبين أن هذا الشكل يختلف اختلافاً جذرياً عن التدريب التقليدي لأنه يتطلب محتوى مناسباً و مهارات محدّدة للغاية. لهذا السبب، كان لا بدّ قبل اطلاق الدورة التكوينية عن بعد، من القيام بأنشطة تحضيرية لضمان جودة المحتوى وحسن سير الدورة.

# تقرير نشاط

المكوّنات المعروضة. وهكذا، تم العمل على التنسيق والتوفيق بين الأهداف بحيث يمكن لجميع المحاور التي يتم تدريسها، كل حسب خصوصيته، أن تتقارب نحو الهدف العام للدورة. وكان من الضروري أيضاً التأكيد من أنّ المصادر والمواد التي يقدمها المدربون متوافقة مع متطلبات الدورة التدريبية عن بعد.

تم تنظيم التدريب حول خمسة محاور:

- تحديد إشكالية البحث : قدمها رمزي بن عمارة، الأستاذ المساعد بجامعة سوسة وباحث مشارك بمعهد البحوث المغربية المعاصرة.

العلمي، الاختبار، التقييم، إلخ)، وبالتالي النجاح في تكييف دروسهم.

## بناء الفريق وإعداد التدريب

جمع فريق المدربين باحثين تابعين لمعهد البحوث المغربية المعاصرة الذين قدّموا دورات تدريبية أو شاركوا في دورات سابقة (2019 و 2020).

تهدف هذه الدورة للتعليم عن بعد إلى تعزيز التدريب الأولي في المنهجية، لذلك عقدت اجتماعات تحضيرية لوضع خطة تدريب متماسكة تتسجم مع مختلف

كان علينا أولاً الحصول على حامل تقني خاص بالدورة. وبذلك أصبح لدى معهد البحوث المغربية المعاصرة منصة تدريب عن بعد. بالإضافة إلى ذلك، كان أحد الشروط الرئيسية هو توفير هذا التدريب باللغة العربية. إلا أن هذه المنصات، مثل العديد من أدوات تكنولوجيا المعلومات، لم يتم تصميمها باللغة العربية وبالتالي كان لا بد من تكييفها.

بعد ذلك، استفاد فريق المدربين نفسه من الدعم للتعرف على هذه الأداة الجديدة، لاكتشاف الفرص التي توفرها، لا سيما من حيث المحتوى والأدوات (الفيديو، التوثيق

## واجهة منصة الدورة المكثفة للتعليم عن بعد (MOOC)

Tableau de bord

Accueil du site

Calendrier

Fichiers personnels

Banque de contenus

Mes cours

Moodie

Cours en ligne

Administration du site

IRSHS

البيانات الشخصية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

COURS - TABLEAU DE BORD - FRANÇAIS (FR)

Institut de Recherche sur le Maghreb Contemporain (IRMC)

SAVOIR PLUS >

Qui nous sommes

L'Institut de recherche sur le Maghreb contemporain (IRMC) est un centre de recherche en sciences humaines et sociales, à vocation régionale, dont le siège est à Tunis.

الدورة التكوينية عن بعد: "منهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية"

بناء من 25 جانفي 2021 سبتمبر 2021

تواصل الدورة التي ستكون باللغة العربية لمدة 05 أسابيع ويخصص كل أسبوع لمحور يتم بمسائل ومنهج البحث المشتركة بين اغلب اختصاصات العلوم الإنسانية والاجتماعية

سوسون هذه الدورة التكوينية فريق من المكونين كل حسب اختصاصه:

تحديد موضوع البحث والأشكال في العلوم الإنسانية والاجتماعية: الأستاذ رمزي بن عمارة

الكتابة التاريخية: الأستاذات والباحثون: الأستاذة نسر بن دالة وباحثة الدكتوريات

المقاربة الكلية والكيفية وإنتاج المعطيات: الأستاذة حورية المنفاري ومحمد سليم بن يوسف

فهم البحث كمنهج جديد: الأستاذة أمّس كوني

مراجعة "رؤيتي" لإنشاء بيلوغرافيا: السيدة سوسون فري وأستاذة خالد الجنيني

توجه بالتمكّن للمحاضرات اللبنة الحركية: جامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات العليا على حسن تعاونها في البرنامج وخاصة لمسانعتها الفعالة في مرحلة الإعداد والاختيار الأولي للملتحقين للدورة.

© معهد البحوث المغربية المعاصرة



## تقرير نشاط

المتعلمين. ومن بين 14 من المستفيدين المنتظمين الذين أثبتوا تكوينهم، أجاب 13.

الردود كانت إيجابية : 58% من المشاركين راضون تمامًا عن الدورة و 4% راضون إلى حد كبير.

وقد أجمع المشاركون، الذين أجابوا بسرية، عن رغبتهم في إعادة التجربة.

فيما يتعلق بالمحتوى، عبر 42% أن محور "تحديد الإشكالية" هو الأكثر فائدة، وكان 50% من المشاركين يرغبون في أن تكون أكثر تعمقًا، يليها محور زوتيرو.

وبشكل عام، تلقى المتعلمون صيغة التكوين عن بعد بصورة جيدة إذ اعتبر 61,5% منهم أنّ استخدام المكونات المختلفة للمنصة (التنقل، الأدوات، الجلسات المباشرة) سهل للغاية.

لقد أسفر التقييم العام الذي قدّمه المتعلمون عن نتائج مشجعة لتجربة التعليم والتدريب عند بعد الذي لم يعد حلاً لوضعيات طارئة فقط، ولكن بإعتباره بعداً مكملاً. ومن شأن هذه الصيغة أن تجعل توفير هذا التدريب ممكناً لعدد أكبر من المستفيدين.

التبادل بين المكونين والمتعلمين أو بين المتعلمين فيما بينهم.

وقد مكّن اختبارا بداية الدورة ونهايتها من تقييم اكتساب مهارات المتعلمين. وكانت نسبة النجاح حوالي 72% بمعدل نسبة تقدم ب 40%.

## zotero

### اختيار المترشحين

تم اختيار المترشحين بالتعاون الوثيق مع الجامعات الليبية الشريكة : جامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات العليا في طرابلس. وقد عمّت مكاتب التعاون الدولي الخاصة بها اعلان المشاركة من ثم تلقت طلبات المشاركة وقاموا بعملية اختيار أولية. وقد كان العدد النهائي للمشاركين عشرة من بينهم 11 امرأة.

### التقييم من قبل المتعلمين

في نهاية الدورة التدريبية، تم إرسال إستبيان تقييم إلى

- الكتابة التاريخية : الاشكاليات والمحاذير : قدّمها قمر بن دانة الأستاذة بجامعة منوبة وباحثة مشاركة بمعهد البحوث المغربية المعاصرة وحافظ عبدولي الأستاذ المساعد بجامعة صفاقس.

- المقاربة الكمية والكيفية وإنتاج المعطيات : قدّمته خولة مطري الأستاذة المساعدة بجامعة سوسة وباحثة مشاركة بمعهد البحوث المغربية المعاصرة ومحمد سليم بن يوسف طالب الدكتوراه في معهد البحوث المغربية المعاصرة والمسجل في معهد الدراسات السياسيّة بجامعة أكس أون بروفانس.

- فيلم البحث كتمشي جديد : قدمته أنس كمّون الأستاذة المساعدة بجامعة وباحثة مشاركة بمعهد البحوث المغربية المعاصرة.

- برمجية «زوتيرو» لإنشاء بيبليوغرافيا : قدّمها سوسن بالقاضي فري وخالد جمني، المسؤولان عن مكتبة معهد البحوث المغربية المعاصرة.

أقيمت الدورة التدريبية من 25 جانفي إلى 23 مارس 2021. وتمّ تناول كلّ محور في أسبوع مع إتاحة المصادر، وخصص مباشرة مع المكونين، وإتاحة منتدى لتوسيع